[683] هرمز الاعرج، وزعم آخرون ان أول من وضع النحو نصر بن عاصم وليس بصحيح لانهما أخذا النحو عن أبي الاسود، والصحيح ان أول من وضع النحو علي بن ابى طالب ع، لان الروايات كلها تسند إلى أبي الاسود وأبو الاسود يسنده إلى علي بن ابي طالب ع [1076] 8 - فانه روى عن أبي الاسود أنه سئل من اين لك هذا النحو ؟ فقال: لقفت (1) حدوده من علي بن ابي طالب. ثم ذكر ان ابا الاسود مات (سنة 69)، ثم ذكر تفصيل من أخذ عنه ومن أخذ عن تلامذته إلى زمن المصنف. [1077] 9 - وروى عن أبي الاسود: أنه قرأ القرآن على علي بن أبي طالب ع وكان استاذه في القراءة والنحو. قال صاحب طبقات الادباء: ان علوم الادب ثمانية: النحو واللغة والتصريف والعروض والقوافي وصنعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم وألحقنا بالعلوم الثمانية علمين وضعناهما، وهما علم الجدل في النحو وعالم أصول النحو. انتهى. [1078] 10 - وقال ابن خلكان في تاريخه: أبو الأسود ظالم بن عمر بن سفيان الدؤلى كان من سادات التابعين وأعيانهم، صحب علي بن أبي طالب وشهد معه صفين (1) وهو بصري ركان من أكمل الرجال رأيا وهو أول من وضع النحو، فقيل: ان علي بن أبي طالب وضع له الكلام ثلاثة أضرب، اسم وفعل وحرف ثم دفعه إليه وقال: تمم على هذا إلى ان قال: وسمى النحو نحوا لان أبا الاسود استأذن

---

8 - نفس المصدر. (1) أي أخذت، سمع منه (م). 9 - نفس المصدر. 10 - تاريخ ابن خلكان، 1 / 261، الطبعة الحجرية ذيل عنوان: أبو الاسود ظالم بن عمرو الدئلى. (1) أي حرب صفين، سمع منه (م).